



---

## Strategi Pengajaran Bahasa Arab Dengan Pendekatan Kontekstual Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis

M. Rofi'i

Shobiratul Mabrukah

STAI Syaichona Moh. Cholil Bangkalan

STAI Syaichona Moh. Cholil Bangkalan

DOI: <https://doi.org/10.1234/qismularab.v2i01.16>

Corresponding author:

[[tafakkursaatan@gmail.com](mailto:tafakkursaatan@gmail.com)]

---

| Article Info                                                                                                                                                                                              | Abstrak                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>Kata kunci:</b><br/><i>Keterampilan menulis,<br/>Strategi pengajaran,<br/>Pendekatan kontekstual.</i></p> <p><b>Keywords:</b><br/><i>مهارة الكتابة<br/>إستراتيجية تعليم، النهج<br/>السياقي.</i></p> | <p>Keterampilan menulis bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri (MTsN) Bangkalan masih sangat rendah, masih menitik beratkan pada keterampilan membaca dan kurang memperhatikan pada keterampilan lainnya. Oleh karena itu, tujuan dari penelitian ini untuk mengetahui model strategi pengajaran bahasa Arab dengan pendekatan kontekstual untuk meningkatkan keterampilan menulis bagi siswa kelas VII MTsN Bangkalan. Metode penelitian yang digunakan adalah metode kualitatif dengan teknik pengumpulan datanya menggunakan tiga yaitu observasi, wawancara dan dokumentasi, dengan populasi sampel terdiri dari 20 siswa. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa strategi pengajaran dengan menggunakan pendekatan kontekstual sangat efektif untuk meningkatkan keterampilan menulis dalam pengajaran bahasa Arab bagi siswa kelas VII MTsN Bangkalan. Dengan menggunakan strategi pengajaran pendekatan kontekstual siswa bisa membaca dan memahami tulisan dengan gaya pendidikan yang menyenangkan, tidak monoton dan terfokus pada buku teks.</p> <p><b>ملخص البحث</b></p> <p>لا تزال مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان منخفضة جدًا. لا يزال هناك مركزًا على مهارة القراءة وتحظى المهارات الأخرى. ولذلك، حاول الباحثين أن تستخدم إستراتيجية تعليم اللغة العربية بالنهج السياقي لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان. استخدم الباحثين في هذا البحث هو البحث الكيفي أي البحث الميداني الذي يستعمل مدخل الظاهرية والوصفية الإكتشافية. ثم استخدم الباحثين طرق جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. واجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان وبلغ عددهم ٢٠ طالبًا. وأما نتائج هذا البحث هي أنّ تطبيق</p> |

---

إستراتيجية التعليم بالنهج السياقي لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان الذي قام بها الباحثين من خلال أربعة لقاءات أن تحدث بشكل جيد. باستخدام إستراتيجية التعليم بالنهج السياقي أن تساعدون الطلاب في قراءة وفهم الكتابة بأسلوب تعليم ممتع ليس رتيباً ومركزاً على كتب التعليمية.

## مقدمه

إن اللغة العربية إن المهارات هي المعلومات التي تعطى للإنسان لأن أساسية يجب أن يكتسبها ويمكننا على قدرتنا وبراعتنا في إستخدام اللغة، قدرة الإنسان على تطوير المهارة ليست بسهولة، تحتاج الى التعلم والحفر لتكون أكثر مهارة، المهارة هي المعرفة الموجودة في الخارج لدى الإنسان وتحتاج الى دراستها بجد من خلال تطوير المهارة التي يمتلكونها.

كانت مهارة الكتابة تحتاج إلى عمليات ذهنية وتناسق حسي حركي يشبهان إلى حد بعيد ما تحتاج إليه مهارة النطق والحديث (صلاح عبد المجيد العربي: ١٩٨١). فلا بد للكاتب والمتحدث من ترجمة أفكاره إلى رموز منطوقة في حالة الحديث ومدونة في حالة الكتابة حتى يوفر للسامع أو القارئ وسيلة اتصال تعينه على فهم ما يعنيه.

ثم رأى الناقه وطعيمة أن الكتابة هي من أهم المهارات اللغوية الأربع وتعتبر القدرة عليها هدفا رئيسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية، وهي كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة. فأنها دليل على نعمة العقل الإنساني وعظمته حيث ذكر علماء الأنثروپولوجيا أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاء ثقافته وتراثه، ولا تستفيد المجتمعات وتفيد من إنتاج العقل الإنساني الذي لا يبدل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره (محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة).

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان موفق لمعايير الكفاءة التي يجب تدريسها، أي التواصل الشفهي والكتابي باستخدام تراكيب الجمل المناسبة للسياق، تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية يركز على التعلم الاستقبالي، بحيث تحظى مهارة الكتابة التعبيرية بالاهتمام أقل، في التعليم غالباً يعطي المعلم التمرين على أوراق نشاط الطلاب والكتب الدراسية العربية، ذلك لا تكلف الطلاب بمهام تعبيرية، وبالمثل يميل استخدام الأساليب إلى استخدام طريقة المحاضرة وطريقة القراءة، حتى يعتادون الطلاب على تلقي المعرفة مما يسمعون من المعلم ولا يمنحون الطلاب الفرصة لممارسة مهارات التعبير في الكتابة.

لا تزال مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان منخفضة جداً، بناءً على الملاحظات الأولية التي أدلى بها الباحثين، لا يزال هناك مركزاً على مهارة القراءة وتحظى المهارات الأخرى بالاهتمام أقل، وخاصة مهارة الكتابة، ويشار ذلك كثرة عدد أنشطة تعلم الطلاب على قراءة نصوص العربية المكتوبة بدلاً من الأنشطة التي تعتبر مهارة في التعبير عن الأفكار باللغة العربية.

حتى الآن، لم يحقق تعليم اللغة العربية الذي تلقاه الطلاب في هذه المدرسة نتائج تعليمية جيدة، هذا لأن اهتمام الطلاب لا يزال منخفضًا ولا يزال معظم المعلمين يستخدمون أنماط التعلم التقليدية.

المشكلة الرئيسية في تعليم الكتابة ليست من الطلاب فقط، لكن من معظم المعلمين الذين لا يعرفون استراتيجيات وتقنيات مهارة الكتابة التي تؤدي إلى عدم فهم الكتابة. وكذلك في المدرسة المتوسطة الحكومية بنكلان، ويكون هذا سوطا للمعلمين لاستيعاب المزيد من المعرفة ودعم كفاءتهم التدريسية في الفصل، بحيث تكون عملية التعليم تميل إلى أن تكون *Teks* “*book oriented*” ولا تتعلق بالحياة اليومية، إستراتيجية التعليم هي نمط عام من تصرفات المعلم تجاه الطلاب لتحقيق عملية التدريس والتعلم التي يمكن أن تحدث بفعالية وكفاءة، عند تطوير إستراتيجيات التعليم، يلزم تصميم إستخدام الوسائط أو الأدوات الخاصة لكل حدث تعليمي أو لكل هدف يحققه.

يعد تدريس مهارة الكتابة خيارًا للبحث لأنه لا يزال هناك العديد من أخطاء الطلاب في استخدام الكلمات بشكل صحيح في التعبير عن الأفكار أو الإجابة عن الأسئلة كتابة، من نتائج الملاحظات وجد الباحثين عقبة تظهر غالبًا في عملية تعليم اللغة العربية بحيث يكون الطلاب أقل مهارة الكتابة وهي معرفة الطلاب باللغة العربية لا تزال منخفضة لأنهم يعتقدون تعلم اللغة العربية صعبة وقلة المفردات العربية التي يتقنها الطلاب وقلة إهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية.

النهج السياقي هو مفهوم تعليمي يجب فيه المعلمون مواقف من العالم الحقيقي إلى الفصل الدراسي ويشجعون الطلاب على إجراء اتصالات بين معرفتهم وتطبيقها في حياتهم مثل أفراد الأسرة والمجتمع. إذا تم تطبيق التعليم السياقي بشكل صحيح. السياق هو مجرد إستراتيجية تعليم، مثل استراتيجيات التعليم الأخرى، يتم تطوير السياق بهدف يجعل التعليم أكثر إنتاجية وذات معنى، تنفيذ النهج السياقي لا يحتاج إلى تغيير المنهج والنظام الذي يوجد (Nurhadi; ٢٠٠٣).

التعليم السياقي هو مفهوم تعليمي يساعد المعلمين على ربط المواد التي يقومون بتدريسها بمواقف الطلاب الواقعية ويشجعون الطلاب على إقامة روابط بين معرفتهم وتطبيقها في الحياة اليومية، بما في ذلك سبعة مكونات رئيسية للتعليم الفعال، وهي البنائية (*Contructivism*)، السؤال (*Questioning*)، الإيجاد (*Inquiri*)، التعلم مجتمع (*Learning Community*)، النمذجة (*Modelling*)، إنعكاس (*Reflection*) التقييم حقيقي (*Authenti*). (*Assessment*) (Nurhadi; ٢٠٠٣).

## الإطار النظري

### ١. مفهوم إستراتيجية التعليم

يقصد باستراتيجية التعليم كما قال منى إبراهيم اللبودي على أنها أدوات خاصة يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقناعا وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة (منى إبراهيم اللبودي: ٢٠٠٣). وقال رحيم وفاريدا إن استراتيجية هي الطرق المستخدمة لنيل الهدف المقرر في عملية التعليم والتعلم (Rohim dan Farida: ٢٠٠٧). ويحتاج المدرس إلى استراتيجية جيدة في عملية التعليم اللغة الأجنبية من الابتدائية والمتوسطة حتى الجامعة، فأحيانا لا ينجح معلم اللغة في عملية تدريسها بسبب اختيار استراتيجية التعليمية الخاطئة (Iskandar Wassid dan Dadang Sunandar: ٢٠٠٨). ويرى البعض أن استراتيجية التعليمية تعني مجموعة

تحركات المدرس التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل داخل الصف، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية للموقف التدريسي (أوريل بحر الدين: ٢٠١١).

الاستراتيجية بشكل عام هي مخطط للعمل في محاولة لتحقيق أهداف محددة سلفاً، يفسر الاستراتيجية المرتبطة أيضاً بالتعليم والتعلم على أنها أنماط عامة لأنشطة الطالب المعلم في تحقيق أنشطة التدريس والتعليم لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها (Djamarah; ٢٠١٠).

الاستراتيجية أيضاً طريقة معينة للتعامل على مشكلة، هذه الاستراتيجية في شكل أشكال عمل لإنتاج شيء ما، أو خطط تنظم وتتعامل مع معرفة معينة مثل خطط الحرب. وبالتالي يمكن ملاحظة أن الاستراتيجية تتطور دائماً في الشخص، لأن كل شخص لديه طريقة يمكن استخدامها لحل مشكلة، استراتيجية التعليم لها نطاق أوسع من طريقة التعليم. الطريقة ليست سوى أداة وجهاز أو جزء من استراتيجية التعلم. لذلك، يتم استخدام استراتيجية التعليم لتحقيق الأهداف، بمعنى آخر، تحدد استراتيجية التعليم حقاً العملية ونتائج تعليم الطلاب (Hamdani; ٢٠١١).

## ٢. استراتيجية تعليم اللغة العربية

إستراتيجية التعليم باللغة العربية هي خطة أو مفهوم في التعليم في شكل نهج وأساليب وتقنيات تستخدم في عملية التدريس والتعليم. في هذه الحالة يتم استخدام استراتيجية التعلم للتعليم باللغة العربية، إذا كان المعلم يطبق استراتيجية معينة في تعلم الكلام سوف يكتسب بالتأكيد كفاءة لغوية عالية، الاستراتيجية في التعليم لها دور مهم لتحديد نجاح أو عدم نجاح الشخص التعليم، وسوف تساعد على الأساليب المستخدمة في عملية التعليم، إذا كان من الصعب إتقان المواد أو فهمها من قبل المتعلمين بسهولة إذا كانت أساليب وأنماط التسليم صحيحة ومدعمة باستراتيجية تطوير اللغة، والعكس بالعكس شيء سهل لن ينجح إذا لم يكن مدعوماً بعوامل كافية، خاصة من حيث الأساليب والاستراتيجيات.

## ٣. مفهوم النهج السياقي

حتى الآن، لا يزال تعليمنا يهيمن عليه الرأي القائل بأن المعرفة هي مجموعة من الحقائق التي يجب حفظها، لا يزال الفصل يركز على المعلم باعتباره المصدر الرئيسي للمعرفة، ثم إلقاء المحاضرات خيار رئيسي الإستراتيجية التعليم، من خلال الأساس الفلسفي للبناء، من المتوقع أن يكون النهج السياقي بديلاً جديداً في إستراتيجية التعليم، من خلال إستراتيجية التعليم ذات النهج السياقي، من المتوقع أن يتعلمون الطلاب من خلال التجربة لا الحفظ.

من أهم مبادئ علم النفس التربوي أنه لا ينبغي للمدرسين مجرد نقل المعرفة إلى الطلاب، يجب على الطلاب بناء المعرفة في أذهانهم، يمكن للمعلمين مساعدة هذه العملية من خلال تدريس الطرق التي تجعل المعلومات ذات مغزى كبير وذات صلة بالطلاب، بخلاف توفير الفرص للطلاب لاكتشاف أو تطبيق الأفكار بأنفسهم، ودعوة الطلاب للتعرف على إستراتيجية التعليم الخاصة بهم واكتشافها، من خلال فهم البنائية من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على بناء فهمهم الخاص من الخبرة أو المعرفة السابقة.

يُشرك التعلم والتعليم السياقيان الطلاب في أنشطة مهمة تساعد على ربط الدروس الأكاديمية بسياقات الحياة الواقعية التي يواجهونها، يمكن قول التعليم السياقي كنهج تعليمي يتعرف على الحالة الطبيعية للمعرفة ويظهرها، من خلال العلاقات

داخل وخارج الفصل الدراسي، يصنع نهج التعليم السياقي تعتبر التجربة أكثر صلة وذات مغزى للطلاب في بناء المعرفة التي سيطبقونها في حياتهم، فيما يتعلق بعامل دور المعلم، حتى تكون عملية التعليم السياقي أكثر فاعلية فيما يتعلق بتعلم الطلاب، يتعين على المعلمين تخطيط التعليم وتنفيذه وعكسه وإتقانه.

بالإشارة إلى الإطار التدريس، التعلم، التعليمات، ومناهج في التعليم السياقي، يعمل المعلم كميسر بغير توقف *(reinforcing)* يعني يساعد الطلاب على إيجاد المعنى (المعرفة)، كل معنى يتم تقديمه له معنى بصفات مختلفة، معنى الجودة هو المعنى السياقي، أي يربط المواد التعليمية بالبيئة الشخصية والاجتماعية (Johnson; ٢٠٠٩).

#### ٤. خصائص النهج السياقي

خصائص التعليم السياقي ثمانية مكونات رئيسية في نظام التعليم السياقي (Hasibuan; ٢٠١٤)، وهي كما يلي:  
أ. يقوم علاقة بمادفة *(Making meaningful connection)*.

يمكنون للطلاب تنظيم أنفسهم كأشخاص يتعلمون بنشاط في تطوير اهتماماتهم بشكل فردي، وأشخاص يمكنهم العمل بمفردهم أو العمل في مجموعات، والأشخاص الذين يمكنهم التعليم بالممارسة *(learning by doing)*.  
ب. يقوم بتنفيذ أنشطة مهمة *(Doing significant work)*.

يقيمون الطلاب بروابط بين المدارس وسياقات الحياة الواقعية كرجال أعمال وكأعضاء في المجتمع.  
ج. التعلم بالمنظم ذاتي *(Self-regulated learning)*.

يقومون الطلاب بعمل مهم: هناك هدف، يتعلق الأمر بالآخرين، ويتعلق بالاختيار، وهناك منتج أو نتيجة ملموسة.  
د. التعاونية *(Collaborating)*.

يمكنون للطلاب العمل معًا، يساعد المعلمون الطلاب على العمل بفعالية في مجموعات، مما يساعدهم على فهم كيفية تأثيرهم بعضهم على بعض وتواصل بعضهم مع بعض.  
هـ. التفكير بشكل نقدي وخلاق *(Critical and creative thinking)*.

يمكنون للطلاب استخدام مستوى التفكير الأعلى بشكل نقدي وإبداعي: يمكنهم التحليل والتوليف وحل المشكلات واتخاذ القرارات واستخدام المنطق والأدلة.

و. رعاية شخصية الطالب أو الحفظ عليها *(Nurturing the individual)*.

يراعي الطلاب على شخصيتهم: المعرفة، والاهتمام، ولديهم توقعات عالية، وتحفيز وتقوية أنفسهم، لا يمكن للطلاب النجاح بدون دعم الكبار، يحترموم الطلاب أصدقائهم وكذلك البالغين.

ز. الوصول إلى مستويات عالية (*Reaching high standards*).

يتعرفون الطلاب على معايير عالية ويحققونها: بتحديد الأهداف وتحفيز الطلاب على تحقيقها، يوضح المعلم للطلاب كيفية تحقيق ما يسمى *“excellence”*.

ح. استخدام التقييم الموثوق (*Using authentic assessment*).

يستخدمون الطلاب المعرفة الأكاديمية في سياقات العالم الحقيقي لغرض هادف. على سبيل المثال، يصفون الطلاب المعلومات الأكاديمية التي تعلموها في دروس العلوم والصحة والتعليم والرياضيات واللغة الإنجليزية بخلاف تصميم سيارة أو تخطيط قوائم مدرسية أو تقديم عروض تقديمية حول المشاعر الإنسانية.

## ٥. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية التي تتركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً (محمود كامل الناقية ورشدي أحمد طعيمة). يضيق فهم الكتابة في البعض البرامج على النسخ *Copying* أو التهجئة *Spelling* ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة عن النفس. إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على اختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات التي تركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً (محمود كامل الناقية: بدون سنة). ومن أرضها تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة وإدراك ما فيها من قيم وتنمية قوة الملاحظة والفهم كأساسين لإثراء وتنشيط عملية التفكير وتعميق التعبير.

الكتابة المقصود بها ما يشمل الخط والإملاء والتعبير، لأنها الإدارة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد رسم أملاء، وإذا نظرنا إليها من حيث هي تعبير أسلوب عن أفكار الكاتب فهي تعبير، ولكن إذا ما أطلق اسم الكاتب في المجال العام فإنه ينصرف عادة إلى الخط لأنها تقابل القراءة، وإذا أطلق إسمها في مجال المثقفين فإذا فإنه ينصرف إلى التعبير، إذا منها الكتابة الأدبية والكتابة الصحيحة (محمود علي السمان: ١١١٩).

من الأوصاف أعلاه، يمكن إستنتاج أن مهارة الكتابة هي قدرة الشخص على وصف الرموز الرسومية التي يفهمها مؤلف اللغة نفسها والأشخاص الآخرين لديهم نفس الفهم لرموز اللغة، وهكذا تصبح مهارة الكتابة وسيلة للتواصل، لأنه بهذا المعنى يكون هناك إنطباع بإرسال واستقبال الرسائل، يمكن القول أيضاً أن الكتابة هي إحدى طرق التواصل الكتابي، بالإضافة إلى التواصل اللفظي، في الكتابة، من الضروري أيضاً أن يكون لها شكل من أشكال التعبير عن الأفكار مستمر وله تسلسل منطقي باستخدام بعض المفردات والقواعد اللغوية أو قواعد اللغة المستخدمة حتى يتمكن من وصف أو تقديم المعلومات التي يتم التعبير عنها بوضوح.

## منهج البحث

وقد استخدم الباحثين في هذا البحث المنهج الكيفي. وأما مدخل البحث الذي استعمله الباحثين هو المدخل الوصفي. وأما المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان وبلغ عددهم ٢٠ طالبا. وأما طرق جمع البيانات في هذا البحث الذي يستخدمه الباحثين في جمع البيانات هو الملاحظة والتوثيق. وقد استخدم الباحثين الملاحظة للحصول على بيانات عن مرافق التدريس في المدرسة وظروف المدرسة، ونشاط الطلاب عند إجراء إستراتيجية تعليم اللغة العربية بالنهج السياقي لترقية مهارة الكتابة، ثم استخدم الباحثين التوثيق للحصول على بيانات مكتوبة أو صورة عن قائمة أسماء الطلاب في عملية إستراتيجية تعليم.

## نتائج البحث ومناقشتها

### ١. إستراتيجية تعليم اللغة العربية في مهارة الكتابة من خلال النهج السياقي

إستراتيجية التعليم باللغة العربية هي خطة أو مفهوم في التعليم في شكل نهج وأساليب وتقنيات تستخدم في عملية التدريس والتعليم، في هذه الحالة يتم إستخدام إستراتيجية التعليم للتعليم باللغة العربية، ومن المتوقع أن يكون لدى طلاب إستراتيجية التعليم هذه كفاءة معبرة من خلال أنشطة الكتابة.

في التعليم السياقي، يعرفون الطلاب ما هي الفوائد المستمدة من أنشطة التعليم التي يتم تنفيذها، والطلاب أنفسهم يعانون من عملية التعليم، سيكون الموضوع أكثر جدوى إذا تعلم الطلاب الموضوع المقدم من خلال سياق حياتهم، والعثور على معنى في عملية التعليم، بحيث يصبح التعليم أكثر معنى ومتعة، وفي التعليم السياقي، والطلاب كمواضيع تعليمية، والمعلمين فقط كميسرين ومحفزات توجه الطلاب وتحفزهم في عملية التعليم.

وبالتالي فإن إستراتيجية تعليم اللغة العربية في مهارة الكتابة من خلال النهج السياقي هي إستراتيجية أو خطة تستخدم في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم مهارة الكتابة باستخدام النهج السياقي، إنه موجه بحيث يتمكن الطلاب من تحقيق الكفاءة المعبرة، خاصة في مهارة الكتابة لذلك، يحتاج التعلم باللغة العربية الآن إلى الاهتمام لتحسين خبرة وكفاءة اللغة العربية للمتعلمين، حتى يتمكنوا من إستخدام وتطبيق وظائف اللغة الفعلية.

### ٢. تطبيق إستراتيجية تعليم اللغة العربية بالنهج السياقي لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان

بعد انتهى الباحثين من جميع البيانات في الميدان، في الحقيقة أهداف تعليم اللغة العربية بتطبيق التعليم بالنهج السياقي مهمة جدا هي استطاعة الطلاب في مهارة الكتابة بجيد.

ثم بدأ الباحثين بتطبيق إستراتيجية التعليم بالنهج السياقي في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان أربعة لقاءات كما يلي:

#### أ. اللقاء الأول

قام الباحثين بهذا اللقاء في التاريخ ٢٨ إبريل ٢٠٢٢ في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان. والوقت الذي إستغرق الباحثين ثلاثون دقائق. وبدأ الباحثين بإعطاء الإختبار الاول الى الطلاب بهدف لمعرفة قدرة الطلاب

في تعليم مهارة الكتابة قبل فعالية إستراتيجية التعليم بالنهج السياقي. في هذا الإختبار الاول يتكون على ١٠ سؤالاً، وجميع الطلاب يشتركون في هذا الإختبار الاول.

ب. اللقاء الثاني

قام الباحثين بهذا اللقاء في التاريخ ٥ مايو ٢٠٢٢ في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان، والوقت الذي إستغرق الباحثين ثلاثون دقائق. وبدأ الباحثين اتبع نهجاً سياقياً وهو دعوتهم لتبادل الأفكار حول ما هي العقبات وتوفير حل الشيء يصبح عقبات في تعليم اللغة العربية وإعطاء الأمثال عن تعليم اللغة العربية في الحياة اليومية. وفي هذا اللقاء إستراتيجيات التعليم بالنهج السياقي لترقية مهارة الكتابة تحت الموضوع "الأدوات المدرسية" وأما خطوات كما يلي:

١. وبدأ الباحثين اتبع نهجاً سياقياً وهو دعوتهم لتبادل الأفكار حول ما هي العقبات
  ٢. توفير حل الشيء يصبح عقبات في تعليم اللغة العربية.
  ٣. إعطاء الأمثال عن تعليم اللغة العربية في الحياة اليومية.
  ٤. شرح الباحثين عن أهداف تعليم مهارة الكتابة وأنشطة التعليم ثم توضيح عن كيفية كتابة العربية بصحيح.
  ٥. أعطى الباحثين المادة التي ستبحث في الدراسة وتشرحها. ثم ممارسة الكتابة العربية وأما خطوات كما يلي:
١. ربط الحروف العربية المنفصلة بشكل صحيح :
- د ف ت ر = ..... ك ت ا ب = ..... ق ل م = ..... ب ا ب = .....  
 ج د ا ر = ..... ف ص ل = ..... م ص ب ا ح = .....  
 م ر س = .....  
 ٢. إعط حركات للكتابة الموجودة : مكتب، كرسي، رف، ممسحة، جرس، قرطاس  
 ٣. تكرير قراءة الكتابة على السبورة  
 ٤. نقل المفردات على السبورة الى دفتر دون النظر  
 ٥. اطلب من بعض الطلاب كتابة النص العربي على السبورة من المواد التي تم تدريسها.  
 ٦. تصحيح كتابتهم.

ج. اللقاء الثالث

قام الباحثين بهذا اللقاء في التاريخ ١٢ مايو ٢٠٢٢ في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان، والوقت الذي إستغرق الباحثين ثلاثون دقائق. وبدأ الباحثين كرر بعض المواد في الإجتماع الثاني وبعد ذلك أسأل المرة عن الصعوبة الذين وجدوهم وإعادة فهم الصعوبات المتعلقة بالمواد وشرحها بمزيد من التفصيل.

د. اللقاء الرابع

قام الباحثين بهذا اللقاء في التاريخ ١٩ مايو ٢٠٢٢ في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بانكلان، والوقت الذي إستغرق الباحثين ثلاثون دقائق. وهذا اللقاء هو لقاء الأخير بإعطاء الإختبار الثاني (الاخير) الى الطلاب بهدف معرفة قدرات الطلاب في تعليم مهارة الكتابة بعد استخدام إستراتيجية تعليم اللغة العربية بالنهج السياقي. في هذا الإختبار الثاني يتكون على ١٠ سؤالاً. وجميع الطلاب يشتركون في هذا الإختبار.

## الخلاصة

إن إستراتيجية تعليم اللغة العربية في مهارة الكتابة من خلال النهج السياقية هي إستراتيجية أو خطة تستخدم في تعليم اللغة العربية، إنه موجه بحيث يتمكن الطلاب من تحقيق الكفاءة المعبرة خاصة في مهارة الكتابة. وتطبيق إستراتيجية التعليم بالنهج السياقي لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنكلان الذي قام بها الباحثين خلال أربعة لقاءات أن تحدث بشكل جيد. باستخدام إستراتيجية التعليم بالنهج السياقي أن تساعدون الطلاب في قراءة وفهم الكتابة بأسلوب تعليم ممتع ليس رتيباً ومركّزاً على كتب التعليمية.

## المراجع

- السمان، محمود علي. ١١١٩. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.
- طعيمة، رشدي أحمد. ٢٠٠٤. *المهارات اللغوية؛ مستوياتها تدريسها صعوباتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي أحمد. ٢٠٠٣. *تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة*. سدان: معهد خرطوم الدولي.
- العربي، صلاح عبد الحميد. ١٩٨١. *تعلم اللغات الحية وتعليمها*. بيروت: مكتبة لبنان.
- عبد الله، ناصر عبد الله و عبد الحميد. ١٩٩١. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها*. الرياض: دار الغالي.
- الغلاييني، مصطفى. ١٩٩٣. *جامع الدروس العربية*. بيروت: مكتبة العشرية.

- Ali, Muhammad. 1985. *Penelitian Kependidikan: Prosedur dan Strategi*. Bandung: Angkasa.
- Djamarah. S. B, Zain. A. 2010. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Emzir. 2007. *Kebijakan Pemerintah Tentang Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah dan Sekolah Umum*. Bandung: UIN Bandung.
- Hasibuan. ٢٠١٤. *Model Pembelajaran CTL (Contextual Teaching and Learning)*. Logaritma: Jurnal Ilmu-ilmu Pendidikan dan Sains.
- Ibrahim, H. 2018. *Implementasi Strategi Pembelajaran Kontekstual dalam Pembentukan Karakter Peserta Didik di SMP Negeri 2 Pinrang*. Pinrang: Doctoral dissertation IAIN Parepare.
- Johnson. 2009. *Contextual Teaching & Learning*. Bandung: Mizan Learning Center.
- Moleong, Lexy J. 2005. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Martono, Nanang. 2014. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Morghan. 2000. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Muna, A. 2020. *Pengaruh Strategi pembelajaran Giving Questions and Getting Answer terhadap hasil belajar mata pelajaran Fikih siswa kelas VII D di MTS Islamiyah Malo Bojonegoro*. Bojonegoro: Doctoral dissertation Institut Agama islam Sunan Giri Bojonegoro.

- Nurhadi, dkk. 2003. *Pembelajaran Kontekstual (Contextual Teaching and Learning) dan Penerapannya*. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Suharsimi, Arikunto. 1998. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Sugiyono. 2006. *Metode Penelitian Administrasi*. Bandung: Alfabeta.
- Tarigan, Henry Guntur. 2008. *Menulis Sebagai Sesuatu Keterampilan Bahasa*. Bandung: Angkasa Bandung.
- Wassid, Sunendar dan Iskandar. 2009. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Yunus, Muhamad Suparno. 2002. *Keterampilan Dasar menulis*. Jakarta: Universitas Terbuka.